ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية برمجية تعليمية لتنمية مفاهيم التحليل المالي والأساسي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة المكونة من (٣٤) طالب وطالبة من الصف الثاني التجاري شعبة التسويق وسوق المال بمدرسة جملات حراجى الثانوية التجارية المشتركة، وتم استخدام المنهج الوصفي في مراجعة الأدبيات، وتحليل البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث، واستخدام المنهج التجريبي لقياس فاعلية البرمجية التعليمية لتنمية مفاهيم التحليل المالي والأساسي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة والمتمثلة في اختبار تحصيلي لمفاهيم التحليل المالي والأساسي قبلياً وبعدياً، أوضحت نتائج التطبيق وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل المفاهيم المرتبطة بالتحليل المالي والأساسي للأسواق المالية ذلك لصالح التطبيق البعدي للاختبار، مما يشير إلى فاعلية البرمجية التعليمية في تنمية المفاهيم المتضمنة.

Research Summary

The current research aims to measure the effectiveness of educational Program to develop the concepts of Financial and Fundamental Analysis for Commercial Secondary Schools Students, To achieve this goal, the study sample consisting of (34) male and female students from the second year of the Commercial Division, Marketing and Money Market Division, Jamalat Haraji Commercial Secondary Joint School was selected, The descriptive approach was used in the literature review, and the analysis of previous research and studies related to the field of research, And the use of the experimental approach to measure the effectiveness of the educational program to develop the concepts of financial and Fundamental Analysis for Commercial Secondary Schools Students, After applying the study tools, represented by an achievement test of the concepts of financial and Fundamental analysis before and after, the results of the application showed that there was a statistically significant difference at the level of 0.05 between the mean scores of students in the pre and post applications to test the achievement of the concepts related to the financial and fundamental analysis of financial markets in favor of the post application of the test, which indicates To the effectiveness of educational Program in developing the concepts involved.

مقدمة: –

يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها عرض نتائج الأعمال على الإدارة المشرفة إذ يبين مدى كفاءتها في أداء وظيفتها، وهو أداة للتخطيط السليم، يعتمد على تحليل القوائم المالية بإظهار أسباب النجاح والفشل كما يعتبر أداة لكشف مواطن الضعف في المركز المالي للمؤسسات وفي السياسات المختلفة التي تؤثر على الربح، كما يمكن من رسم خطة عمل واقعية للمستقبل ويساعد الإدارة على تقييم الأداء.

التحليل الأساسي هو طريقة لتحليل الأسواق المالية بغرض التنبؤ بالأسعار، حيث يركز التحليل الأساسي على الحالة العامة للاقتصاد، ويبحث في العديد من العوامل بما في ذلك أسعار الفائدة والعمالة والناتج المحلى الإجمالي والتجارة الدولية والتصنيع، وكذلك تأثيرها النسبي على قيمة العملة الوطنية التي ترتبط بها.

حيث أشار (عمار، ٢٠١١: ٩٩ – ١٠٤) عن أهمية المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقيم الآداء. كما أكد (خولة، ٢٠١٦ :٢ –١١١) عن مساهمة التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، وذلك من خلال النتائج التي تظهر بعد تطبيق مؤشرات المالية المتعلقة بالتحليل المالي كما أوضح (البراد،٢٠٠٨: ٣ –٦٠) إلى مدى ارتباط التحليل المالي والأساسي بالتغيرات في أسعار الأسهم.

ومن هذا المنطلق نجد أهمية دراسة مفاهيم التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية لطلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية حيث يرفع من مستوى هؤلاء الطلاب ويجعلهم يتفاعلون بصورة إيجابية مع متطلبات أداء مهام أنشطة المحلل المالي بعد تخرجهم، كما تمنحهم المثابرة للتغلب على الصعوبات التي تواجههم في أثناء أدائهم لتلك المهام.

حيث أشار (عميرة، ٢٠١٧) إلى أهمية رسم الصورة الذهنية عن التحليل المالي والأساسي وعن إكساب الطلاب المفاهيم اللازمة لتطبيق أساليب الاستثمار المختلفة في تكوين المحافظ المالية المتنوعة وتداول الأوراق المالية.

كما أشار (إبراهيم، ٢٠١٥، ١١٣) أن مفاهيم التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية تنمى قدرت الطالب التحليلية وذلك عن طريق تدريبه على استخدام النظريات والمبادئ العلمية والأدوات التحليلية المختلفة.

وفي ظل الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة فإننا نسعى جاهدين لمواكبة كل ما هو متغير من حولنا والتأقلم مع التطور التكنولوجي المتسارع في عصر الميكروتكنولوجى وأنظمة المعلومات، والبرمجيات، والأنظمة التعليمية السائدة في هذا العصر.

ولم يخفي على أحد أثر وأهمية التعلم الإلكتروني وما أضفاه في العملية التعليمية الأمر الذي جعله من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين المهتمين منهم بمجال تكنولوجيا التعليم مما أدى إلى القيام بالكثير من الدراسات والأبحاث التي تبحث عن مفهوم التعلم الإلكتروني (عامر، ٢٠٠٧: ٢٠).

وبما أن البرمجية التعليمية شكل من أشكال التعلم الإلكتروني وأحد تطبيقات الحاسب الآلي الحديثة، فقد أشعر ذلك بأهمية استخدامها كواحدة من التقنيات الحديثة الداعمة لتعليم المواد التجارية في التعليم الفني، وتتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في مفاهيم التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية لطلاب المدارس الثانوية التجارية، شعبة التسويق وسوق المال رغم أهميتها للطلاب" مما يتطلب تصميم برمجية تعليمية لتنمية مفاهيم التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية على شكل قرص مدمج CD، " فاعلية برمجية تعليمية لتنمية مفاهيم التحليل المالي والأساسي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. "

وتأكيدًا على أهمية التعلم الإلكتروني والبرامج الرقمية فقد أشار (الفار، ٢٠٠٢: ١١٥ –١٣٠) إلى ضرورة توافر برمجيات تعليمية ذكية، تجعل التعلم أكثر تفريدا، حيث تحاول هذه البرمجيات حث الطلاب على اتباع استراتيجيات أكثر نفعاً.

وأشارت دراسة (حسن النجار، عادل النحال: ٢٠١٢، ٤٠٩)، (محمد السيد: ٢٠١١، ١٨) إلى أن البرمجيات الرقمية متعددة الوسائط تقدم المحتوى التعليمي بصورة

شيقة وجذابة وسلسة ومترابطة، وتمنح المتعلم الوقت الكافي للتفاعل مع المحتوى التعليمي المعروض، كما أنها تُمكن المتعلم من الجمع بين النظرية والتطبيق وتجعله أكثر تحكماً وتفاعلاً مع بيئة التعلم، نظراً لما لها من أثر كبير على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات الطالب.

يتجه البحث الحالي إلى تنمية مفاهيم التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية من خلال تصميم برمجية تعليمية، حيث ساعد التقدم المستمر في إعداد المحتوى التقني علي التغير الجذري والنظر في دور التقنية في عمليات التدريس والتعليم بجميع مراحله وعلى الأخص التعليم الفني التجاري، فقد تطور تصميم المقررات التعليم الفني التجاري، فأصبح تصميم البرامج التعليمية أمرًا مهمًا حيث بات اليوم يعتمد على مدخل جديد وهي البرامج التعليمية، وهي شكل من أشكال تطور التعلم الإلكتروني.

مشكلة البحث: –

تتحدد مشكلة البحث الحالي عن أهمية مفاهيم التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية لطلاب المدارس الثانوية التجارية، حيث يوجد قصور في مفاهيم التحليل المالي والأساسي لطلاب المدارس الثانوية التجارية، رغم أهميتها للطلاب، كما أكد بعض الخبراء في مجال سوق المال عن أهميته، حيث إن التحليل المالي والأساسي يزود الطلاب بالمهارات في التحليل الاقتصادي والمالي، ولذلك يقوم البحث الحالي بكيفية قياس مفاهيم التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية لطلاب المدارس الثانوية التجارية.

أسئلة البحث: –

وقد تحددت مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- كيف يمكن تصميم برمجية تعليمية لتنمية مفاهيم التحليل المالي والأساسي لطلاب المدارس الثانوية التجارية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما مفاهيم التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية اللازمة لطلاب المدارس الثانوية التجارية؟

٢. ما التصميم التعليمي لبرمجية تعليمية لتنمية مفاهيم التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية لطلاب المدارس الثانوية التجارية؟

٣. ما فاعلية البرمجية التعليمية في تنمية مفاهيم التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية لطلاب المدارس الثانوية التجارية؟

هدف البحث: –

يهدف البحث إلى قياس مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري شعبة التسويق وسوق المال لمفاهيم التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية.

حدود البحث: –

يقتصر إجراء هذا البحث على:

١. بعض مفاهيم التحليل المالي والأساسي المناسبة للطلاب، والتي يمكن الاستفادة منها في الحياة العملية.

٢. مجموعة من طلاب الصف الثاني (شعبة التسويق وسوق المال) بمدرسة "جملات حراجى" الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات (شعبة التسويق وسوق المال) التابعة لإدارة رأس غارب بمحافظة البحر الأحمر.

مصطلحات البحث: –

١. التحليل المالي Financial analysis:

هو: هو مجموعة الأدوات والأساليب المالية المستخدمة في تحليل القوائم المالية مع تشخيص حالات نقاط القوة والضعف فيها، وتساعد في تقييم أداء الوحدات الاقتصادية في الماضي والحاضر وتوقع ما سيكون عليه المستقبل.

٢. التحليل الأساسي Basic analysis:

هو: دراسة الظروف المحيطة بالمنشأة سواء تمثلت في الظروف الاقتصادية أو ظروف الصناعة التي تنتمي إليها، أو ظروف المنشأة ذاتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: التحليل المالي: –

يقوم موضوع التحليل المالي على دراسة القوائم المالية والتي تمثل مخرجات النظام المحاسبي، وما يتوفر من بيانات إضافية لغرض الحصول على معلومات غير متاحة بشكل مباشر بالقوائم المالية، كما أن التحليل المالي قد يشتمل على دراسة وتحليل حاضر وماضي الوضع المالي، ونتائج الأعمال لشركة معينة، وذلك لغرض الحصول على مؤشرات تساعد في تقييم الأداء الحالي للشركة، واستشراق المستقبل، من هنا جاءت تعريفات التحليل المالي لتغطى كل هذه المجالات.

التحليل المالي هو عبارة عن إجراءات تحليلية مالية لتقييم أداء المنشأة في الماضي وإمكانية الارتقاء به مستقبلاً، أذن فهو عملية للحكم عن تقييم الأداء، وهذه العملية تتطلب فهم مشترك وحكم بالإضافة إلى اساليب تحليلية، والحالة النموذجية للتحليل المالي تقتضي التحليل والتفسير للكشوفات المالية والبيانات المالية الاخرى، فالتحليل المالي يمكن المستفيدين منه من فهم الارقام الواردة في الكشوفات المالية، كما يمكن اعتماده كأساس في اتخاذ القرارات المالية.

١. لمحة تاريخية عن التحليل المالي وأسباب نشأته:

أ. أ–لمحة تاريخية: (عمار، ٢٠١١: ٧)، (الويزة، فريال، ٢٠١٥: ٦،٧)، (عدون، ١٩٩٨: ١٣)

إن ظهور فكرة التحليل المالي تعود إلى نهاية القرن ١٩م، حيث استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها

استنادا إلى كشوفها المحاسبية، إضافة إلى أن الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة بين ١٩٢٩ – ١٩٣٣ كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير والتحليل المالي، ففي سنة ١٩٣٣ أسس في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصرف، ساهمت في نشر التقديرات والإحصاءات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي.

وقد كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث أظهر المصرفيون والمقرضون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة، ومع تطور الشركات ووسائل التمويل في الستينات انصب الاهتمام على نوعية الشركات، حيث تكونت في فرنسا سنة ١٩٦٧ لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختبار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي.

كما أن تزايد حجم العمليات وتحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث تحول من تحليل ساكن (لفترة معينة أو سنة) إلى تحليل ديناميكي (دراسة الحالة المالية للشركة لعدة سنوات متعاقبة أقلها ٣سنوات، والمقارنة بين نتائجها واستنتاج تطوير سير المؤسسة المالية)، وأدى تعميم التحليل المالي في الشركات إلى تطور نشاطاتها وتحقيقها قفزات جد مهمة في الإنتاج والإنتاجية.

ب. أسباب نشأته: (سعيد، ٢٠٠٥: ٣٦)

هناك عدة عوامل عجلت بظهور التحليل المالي كقاعدة لتحليل وتقييم أداء الشركات حيث تلخيص هذه الأخيرة في:

- الثورة الصناعية وظهور الشركات الكبيرة:

أدت الثروة الصناعية إلى ظهور عمليات الإنتاج الكبيرة، مما نتج عنه ظهور شركات عملاقة، خاصة منها شركات المساهمة، والتي يكون فيها انفصال بين الإدارة والملاك أو المساهمين، وبالتالي كان من الضرورة إيجاد وسيلة تمكن المستثمرين من متابعة نتائج الشركات التي يستثمرون فيها أموالها.

- التدخل الحكومي في كيفية انجاز القوائم المالية:

رغبة من الحكومات في توفير قدر من الأمان للمستثمرين، قامت بوضع القوانين أو التشريعات التي تقضى بضرورة أن تقوم المنظمات بتبويب قوائمها المالية وعرض بياناتها المالية بشكل يسمح للمساهمين والأطراف الخارجية الأخرى بالتعرف على نتائج الشركة.

- الكساد الكبير:

ساد الولايات المتحدة في فترة الثلاثينيات من القرن المنصرم، والذي عجل بالبحث عن أداة تراقب وتتنبأ بالمستقبل المالي للشركات.

- الائتمان كمصدر للتمويل:

حيث أن شركات التمويل والبنوك المقرضة تهتم بشكل أساسي بعملية اتخاذ قرار التمويل من عدمه، بناءا على المؤشرات التي تعطيها نتائج التحليل المالي.

- ظهور البورصات الخاصة بالأوراق المالية:

إن قوانين البورصة تقتضي بضرورة أن تقوم الشركات التي تطرح أسهمها للاكتتاب أن تعرض وبشكل مفصل قوائمها المالية حتى يمكن للمستثمرين من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

٢. مفهوم التحليل المالي: –

تعددت مفاهيم التحليل المالي ولا يوجد تعريف محدد للتحليل المالي ومنها: –

- عرف "كراجه، وآخرون" (٢٠٠٠: ١٤١) التحليل المالي بأنه عبارة عن " عملية معالجة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما لأجل الحصول منها على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه في المستقبل "

- كما عرف "الزعبى" (٢٠٠٠: ١٥٦) التحليل المالي " بأنه مجموعة العمليات التي تعنى بدراسة وفهم البيانات والمعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمؤسسة وتحليلها وتفسيرها حتى يمكن الإفادة منها في الحكم على مركز المؤسسة المالي وتكوين معلومات تساعد في اتخاذ القرارات، وتساعد أيضاً في تقييم أداء المؤسسة وكشف انحرافاتها والتنبؤ بالمستقبل"
- وفي هذا السياق، عرف " شريفات" (٢٠٠١: ٩٣) "التحليل المالي هو فحص القوائم المالية والبيانات المنشورة للشركة معينة لفترة أو فترات ماضية قصد تقديم المعلومات التي تقيدها "
- أما "حنفي" (٢٠٠٤: ٧٥) فقد عرف التحليل المالي بأنه "عملية تحويل الكم الهائل من البيانات المالية التاريخية المدونة بالقوائم المالية (قائمة المركز المالي مقائمة الدخل ....) إلى كم أقل من المعلومات أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار
- كما عرف "الصيرفي" (٢٠٠٧: ٢٧٥) التحليل المالي كذلك بأنه " عملية منظمة تهدف إلى التعرف على مواطن القوة في وضع المؤسسة لتعزيزها وعلى مواطن الضعف لوضع العلاج اللازم لها وذلك من خلال القراءة الواعية للقوائم المالية المنشورة بالإضافة إلى الاستعانة بالمعلومات المتاحة ذلك العلاقة مثل أسعار الأسهم والمؤشرات الاقتصادية العامة "
- كما عرف "الشيخ" (٢٠٠٨: ٢) التحليل المالي على أنه " عبارة عن معالجة للبيانات المالية لتقييم الأعمال وتحديد الربحية على المدى الطويل "
- عرف "عباس" (٢٠٠٨: ٦٩) "التحليل المالي هو قيام المؤسسة بالبحث والتحري التفصيلي عن المعلومات التي تفصح عن مضمون العلاقات التي تربط بين البنود في قائمتي الميزانية العمومية والدخل وتفسير أسباب نشؤ هذه العلاقات "

- عرف " طالب، والمشهدانى" (٢٠١١: ٦٩) "بأنه عملية دراسة وتحليل منظمة للبيانات والمعلومات المتاحة الحالية والتاريخية حول المؤسسة، من خلال القوائم المالية والمصادر الأخرى باستخدام أساليب وأدوات رياضية وإحصائية للحصول على مؤشرات إضافية تساعد على تقييم الأداء الحالي للمؤسسة والاستشراف المستقبلي له "
- كما أشار "مجموعة خبراء" (٢٠١٣: ١١) تعريفاً للتحليل المالي بأنه "تشغيل البيانات التاريخية بالقوائم المالية للتعرف على المركز المالي للمنظمة بما يساعد على وضع أنسب الخطط المالية التي تحقق مصالح الملاك والإدارة والعاملين والمجتمع "

ويتضح من التعريفات السابقة للتحليل المالي ما يلي:

- وجود شبه اتفاق عام على أن التحليل المالي هو أحد الأدوات المهمة التي يمكن استخدامها بواسطة الإدارة والأطراف الخارجية لغرض الحصول على معلومات ومؤشرات إضافية تساعد في عملية ترشيد القرارات.
- هناك تعريفات ركزت على إن المواد الأولية للتحليل المالي، هي مخرجات النظام المحاسبي، وهي القوائم المالية وأي معلومات أخرى تكون لها علاقة أو تأثير على نشاط الشركة واستمراريتها مثل (عبد الغفار حنفي، ٢٠٠٤: ٧٥)، (مجموعة خبراء، ٢٠١٣: ١١)، (خلدون شديفات، ٢٠٠١: ٩٣).
- المحلل المالي يعمل على تحويل الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية من مجرد أرقام مطلقة بدون أي دلالات إلى أرقام لها مدلولاتها.
- إن التحليل المالي قد يكون باستخدام أداة أو أكثر لدراسة أو اختبار نفس البيانات المالية للمؤسسة محل الدراسة، وهذا يعنى أن الأمر قد يتطلب أن يقوم المحلل المالي بإجراء عدة دراسات على نفس البيانات لغرض الحصول

على معلومات أو مؤشرات مختلفة تدعم نتائجها بعضها لبعض، ومن ثم المساعدة في ترشيد القرارات.

- إن أهداف التحليل المالي تختلف باختلاف الغرض من وراء عملية التحليل المالي.

واستناداً لكل ما سبق تُعرف الباحثة التحليل المالي في إطار البحث الحالي:

"هو مجموعة الأدوات والأساليب المالية المستخدمة في تحليل القوائم المالية مع تشخيص حالات نقاط القوة والضعف فيها، وتساعد في تقييم أداء الوحدات الاقتصادية في الماضي والحاضر وتوقع ما سيكون عليه المستقبل"

٣. أغراض التحليل المالي: –

تتمثل أغراض التحليل المالي في: (ابوزيد، ٢٠٠٩: ٢٢)

أ. اختيار مدى كفاءة عمليات الشركة محل التحليل وتقييم ربحها.

ب. تقييم الوضع المالي للشركة وتحديد مركزها الائتماني.

ج. تقييم أداء الإدارات المختلفة بالشركة.

د. تقييم أداء الشركة بالمقارنة مع الشركات المماثلة في نفس القطاع أو مع أداء الشركة في سنوات سابقة.

هـ. توفير البيانات والمؤشرات الكمية التي تساعد في التخطيط والتنبؤ بالمستقبل لمختلف الأغراض.

و. توفير وسيلة من وسائل الرقابة على نشاط المشروع.

ز. يعتبر التحليل المالي أداة مسح ابتدائي للقيام بأي نشاط جديد.

٤. استعمالات التحليل المالي: –

يستخدم التحليل المالي في: (كراجه، وآخرون، ٢٠٠٠: ١٤٢)

أ. التحليل الائتماني ((CREDIT ANALYSIS:

ويهدف إلى التعرف على مقدرة المدين على السداد أي الوفاء بالتزاماته المالية اتجاه المقرض.

ب. التحليل الاستثماري ((INVESTMENT ANALYSIS:

يستعمل التحليل المالي في تقييم الاستثمار في أسهم الشركات وإسناد القرض وبالتالي تقييم المؤسسات نفسها والذي يعود بالفائدة على الأفراد والشركات.

ج. تحليل الاندماج والشراء (MERGER & AQUVISTION ANALYSIS):

قد ترغب شركة في شراء شركة أخرى أو انضمام شركتين أو أكثر معاً لتكوين شركة جديدة وهنا لابد من تقييم كل شركتين وتقدير الأداء المستقبلي لها.

د. تحليل وتقييم الأداء (PERFORMANCE ANALYSIS):

إن تقييم أداء المؤسسة يعتمد على تقييم ربحيتها وكفاءتها في إدارة موجوداتها، وتوازنها المالي وسيولتها وهذا لا يتم إلا من خلال استخدام أدوات التحليل المالي.

هـ. التخطيط ((PERFORMNCE ANALYSIS:

تتعرض المؤسسات إلى تذبذبات مستمرة في أسواقها مما يتطلب منها إعداد الخطط الكفيلة بمواجهة هذه التغيرات ولا يتم ذلك إلا من خلال تحليل أداء المؤسسات في السنوات السابقة باستعمال أدوات التحليل المالي.

٥. وظيفة المحلل المالي: –

هناك مظهران رئيسيان لهذه الوظيفة هما: (كراجه، وآخرون، ٢٠٠٠: ١٤١)

أ. المظهر الفني: ويعنى استعمال المبادئ الرياضية والمالية المعروفة للقيام باحتساب النسب المالية، وإعادة صياغة المعلومات بشكل أقرب للفهم ومقارنة المعلومات المستخرجة بما هو متوقع وبالمعلومات المتاحة عن المؤسسات الأخرى.

ب. المظهر التفسيري: ويهدف إلى القيام بعملية فهم وتفسير النتائج العملية الفنية في التحليل المالي.

كما أكدت (عوض، ٢٠١٨) أن المحلل المالي يتبع وظيفتين أساسيتين وهما:

١. الوظيفية الفنية.

أن وظيفة المحلل المالي تتجلى فنياً في كيفية التعامل في استخدام وتطبيق المعايير والقواعد والأسس على النحو الاتي:

- احتساب النسب المالية رياضيا؛
- تصنيف وتبويب البيانات والمعلومات بشكل يسمح بالربط بينها لأغراض الدراسة والمقارنة؛
- مقارنة المعلومات المستخرجة ما هو متوقع؛

٢. الوظيفية التفسيرية.

وتتمثل هذه الوظيفة في تفسير النتائج التي تم الوصول إليها بشكل دقيق غير قابل للتأويل ووضع الحلول والتوصيات لهذه النتائج، فعلى المحلل المالي عند مزاولته لوظيفته الفنية والتفسيرية مراعاة النقاط التالية:

- الشكل القانوني للشركة.
- طبيعة النشاط الذي تزاوله.
- نوعية إدارة الشركة.
- مركز الشركة في الصناعة أو القطاع الذي تنتمي له.
- خصائص الصناعة التي تنتمي لها الشركة.
- طبيعة الأنظمة الحكومية التي تعمل الشركة في ظلها.
- طبيعة السوق الذي تعمل به.
- الموقع الجغرافي التي توجد به الشركة.

كما يرى (الشديفات، ٢٠٠١: ٩٥-٩٦) أنه يمكن معرفة أهمية ووظيفة المحلل المالي من خلال دراسة العلاقة بينهما وبين مهنة المحاسب، حيث تبدأ وظيفة المحلل المالي من النقطة التي ينتهي عندها المحاسب حيث يقدم قوائم مالية تمثل أرقام مجردة دون أي تفسير وعندها يقوم المحلل المالي بتفسير وتحليل واستخلاص النتائج بالاعتماد على العلاقات بين البنود المختلفة في القوائم المالية والشكل التالي يبين نظام المعلومات المالية وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبية (AIS) Accounting Information System

مما سبق ترى الباحثة ان وظيفة المحلل المالي وظيفة مهمة وحساسة وتفيد الشركة في جميع نشاطاتها فهي تقدم التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة المالية والادارية.

٦. أهداف التحليل المالي: -

يهدف التحليل المالي إلى تحقيق الغايات التالية: (النعيمي، التميمي، ٢٠٠٨: ٢٢)، (مجموعة خبراء، ٢٠١٣: ١١)، (وناسة، ٢٠١٦: ٢٥)

أ. التعرف على الوضع المالي والحقيقي للمؤسسة.

ب. معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض.

ج. تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة.

د. الحكم على كفاءة الإدارة.

هـ. تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة.

و. الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقويم.

ز. تحديد مختلف الانحرافات التي تخللت أداء الشركة مع تشخيص أسبابها.

ح. التنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه الشركة.

ط. يعتبر التحليل المالي مصدرا للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار.

ي. تقييم الشركة في الأجل الطويل والقصير.

٧. أهمية التحليل المالي: –

تتمثل أهمية التحليل المالي في: (وناسة، ٢٠١٦: ٢٥)، (الشيخ، ٢٠٠٨: ٣)، (الصريفي، ٢٠٠٧: ٢٦٤)

أ. تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية، وتشغيلها من ناحية أخرى.

ب. الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات الشركة وقدرتها على النمو.

ج. التحقق من مدى كفاءة النشاط التي تقوم به الشركة.

د. المساعدة في عملية التخطيط المالي للشركة.

هـ. مؤشر على مدى نجاح أو فشل إدارة الشركة في تحقيق الأهداف المرجوة.

و. مؤشر للمركز المالي الحقيقي للشركة.

ز. إعداد أرضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة.

٨. منهجية التحليل المالي: –

المبادئ العامة لمنهجية التحليل المالي:

ويقصد بالمنهجية الخطوات العلمية المتبعة في التحليل المالي وهذه الخطوات تختلف من شركة إلى اَخرى ومن محلل إلى اَخر وتختلف حسب الهدف من التحليل وبشكل عام تمر وظيفة التحليل المالي بالخطوات التالية :(كراجه، واَخرون، ٢٠٠٠: ١٤٣)، (الشديفات، ٢٠٠١: ٩٦)، (زغاد، ٢٠٠٥: ٣٢)

أ. تحديد الهدف الذي يسعى إليه المحلل.

ب. تكوين مجموعة من الأسئلة المحددة تكون إجاباتها ضرورية لتحقيق الهدف المحدد.

ج. اختيار أسلوب وأداة التحليل الأنسب قدرة للتعامل مع المشكلة موضع البحث.

د. استعمال المعلومات والمقاييس التي تجمعت لدى المحلل لاتخاذ القرار أو الإجراء المطلوب.

هـ. القيام بالتحليل حسب الاداة التي تم اختيارها.

و. اختيار المعيار الذي ستقارن به نتائج التحليل.

ز. تحديد وضع الشركة من المعيار المقارن به.

ح. الخلاصة والنتائج النهائية.

ط. التوصيات والاقتراحات والحلول المناسبة.

٩. معايير التحليل المالي: –

لا يمكن الاستفادة من نتائج التحليل المالي ما لم يكن هناك معيار أو رقم معين يستخدم كمقياس للحكم بموجبه على مدى ملائمة النسبة أو الرقم.

أ. تعريف المعيار:

تشمل المعايير ثلاثة انواع رئيسية وهي: (الشديفات، ٢٠٠١: ٩٧،٩٨)، (كراجه، وآخرون، ٢٠٠٠: ١٤٤-١٤٦)

١. المعيار النمطي المطلق:

وهي نسب أو معدلات متعارف عليها في التحليل المالي وهو مؤشر قليل الاستخدام لأنه يعتمد توحيد كل القطاعات في معيار واحد ومن الامثلة على المعيار النمطي المطلق ان نسيه التداول يجب ان لا تقل عن ١:٢ ونسبة السيولة السريعة ١:١

٢. معيار الصناعة:

حيث تحدد هذه المعايير لنفس القطاع أو الصناعة ولا يجوز تطبيقه على قطاع آخر وتحدد هذه المعايير وضع الشركة مع الشركات الاخرى المنافسة في نفس القطاع او الصناعة، وإذا كانت النسبة في الشركة مساوية لمعيار الصناعة نقول انها ضمن المعدل السائد في الصناعة اما إذا كانت النسبة اقل فنقول ان الشركة دون المعدل وإذا كانت النسبة أكبر فنقول ان الشركة فوق المعدل.

٣. المعيار التاريخي:

وهو معيار يعتمد عل استخراج نسب سابقة لبند معين ومقارنته مع سنوات لاحقة ومعرفة مدى الزيادة النسبية او النقص النسبي في البند أو في الوضع العام للشركة.

ب. خصائص المعايير:

– الواقعية أي بإمكانية تنفيذ المعيار فلا يتصف بالمثالية ولا يتصف بالتواضع.

- أن يتصف المعيار بالاستقرار إلى حد ما.
- البساطة والوضوح وسهولة التركيب.

ج. استخدامات المعايير:

- إعطاء النسبة أو الرقم المطلوب معنى ومعزى يمكن تفسيرهما في ضوئه.
- استعمال المعيار كأداة للمقارنة مع النسب الفعلية مما يظهر الانحراف عن المعيار.

١٠. عوامل التحليل المالي: –

تتوقف جودة التحليل المالي على أربعة عوامل أساسية هي: (مجموعة خبراء، ٢٠١٣: ١٥)

أ. هدف ووجهة نظر المحلل.

ب. خبرة وقدرة وكفاءة المحلل.

ج. درجة الإهتمام ومدى التفصيل المطلوب.

د. كم وكيف البيانات المتاحة للمحلل.

١١. أدوات التحليل المالي: –

من أدوات التحليل المالي ما يلي: (كراجه، وآخرون، ٢٠٠٠: ١٤٦)، (قدوري، ٢٠١٥: ٥)

أ– مقارنة القوائم المالية لسنوات مختلفة:

ب- ترتكز هذه الأداة على المقارنة بين بنود القوائم المالية للسنوات المختلفة حيث تبين التغيرات التي تطرأ على كل بند.

ت- مقارنة الاتجاهات بالاستناد إلى رقم قياسي وتساعد هذه الأداة في التعرف على التغيرات على مدى أكثر من سنتين لتفادى عيوب المقارنة من سنة لأخرى.

ث- التعرف على الأهمية النسبية لكل بند من بنود الموجودات والمطلوبات (التحليل الهيكلي).

ج- قائمة مصادر الأموال واستخداماتها.

ح- التحليل المالي بالنسب.

خ- الميزانيات النقدية التقديرية أو كشوفات التدفق النقدي.

د- القوائم المالية التقديرية.

ذ- تحليل التعادل وهدف هذه الأداء التعرف على حجم المبيعات أو عدد الوحدات الازم بيعها بسعر معين لتصل المؤسسة إلى ربح قبل الفوائد والضرائب مقداره صفراً أو التعرف على عدد الوحدات التي يجب بيعها.

١٢. أساليب التحليل المالي: -

يمكن تقسيم أساليب التحليل المالي إلى: (خنفر، وآخرون، ٢٠٠٨: ٩٤)، (التعليمي، وآخرون، ٢٠٠٨: ٤٩ -٥٢)، (بلغيث، وآخرون، ٢٠١١: ١٥)

أ- التحليل الرأسي: يتمحور هذا الأسلوب من التحليل على تحويل الأرقام الواردة في الميزانية العمومية وكشف الدخل إلى نسب مئوية تبين كل من المكونات الخاصة بهذين الكشفين، بحيث أن إجمالي كل من الأصول والخصوم وحق الملكية تتحول من أرقام مطلقة إلى رقم مئوي مجموعها يكون مساوياً ١٠٠%، يعمل هذا النوع من التحليل على تشخيص نوعية النشاط الذي حقق مساهمة في النشاط الإجمالي للشركة من جانب واكتشاف سلوكه وتقيمه من جانب أخر.

ب–التحليل الأفقي: يتمحور منهج هذا الأسلوب حول توضيح نسبة النمو أو الانخفاض في فقرات الميزانية العمومية وكشف الدخل لفترات زمنية قد تكون لسنوات سابقة أو لسنة الأساس، أو بتعريف أخر هو يبين نسبة الانخفاض أو النمو في المركز المالي للشركة وإيراداتها خلال فترة زمنية محددة، حيث يطلق علية في بعض الأحيان اسم التحليل المتحرك، لأنه يرتكز على معرفة اتجاه تطور فقرات القوائم المالية، ويمكن استخدام إحدى الطرق التالية للقيام بالتحليل الأفقي للقوائم المالية وهما: –

١. طريقة قوائم التغير (الزيادة والنقص):

تستخدم طريقة قوائم التغير (الزيادة والنقص) لدراسة كل من قائمة الدخل والميزانية، حيث تقوم على مقارنة بنود هذه القوائم مع نفس البنود بقوائم لشركات مماثلة أو لنفس الشركة عن فترات سابقة.

٢. طريقة تحليل القوائم باستخدام الأرقام القياسية:

وفقاً لهذه الطريقة يجب أن يتم اختيار سنة معينة ويطلق عليها اسم سنة الأساس وتعطى الرقم ١٠٠، ويتم استخراج الأرقام القياسية لبقية السنوات المقارنة على ضوء سنة الأساس.

ت–التحليل بالنسب المالية : إن التحليل المالي باستخدام النسب المالية يعتبر من أهم وسائل وأدوات التحليل المالي للقوائم المالية ومن أكثرها شيوعاً، فهو يهتم بقياس العلاقات بين بعض القيم في القوائم المالية سواء كانت تلك القيم من نفس الميزانية أو قيم مشتقة من أكثر من قائمة مالية مثل الميزانية، وقائمة حسابات النتائج وجدول التدفقات النقدية وهناك مجالات عديدة يستخدم فيها أسلوب تحليل القوائم المالية من خلال النسب المالية ومن بين هذه النسب : (نسب السيولة، نسب الربحية، نسب الكفاءة(تحليل الربحية)، نسب الرافعة المالية(تحليل الهيكل التمويلي) ونسب مالية أخرى.

تتمثل النسب المالية في: (ابو زيد، ٢٠٠٩: ١٢٨) (وناسة، ٢٠١٦ :٣١-٤٧) (عمر، ٢٠١٣ : ٩ – ١٣) ، (مجموعة خبراء، ٢٠١٣ : ٤٩- ٥٣)، (أندراوس، ٢٠٠٦ : ٩٥ -٩٧) ، (طه، ٢٠٠٧ : ٥٣٠ – ٥٣٣)

- نسب السيولة: وتقيس هذه المجموعة من النسب مقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل من خلال أصولها قصيرة الأجل، وتشتمل هذه المجموعة على النسب التالية:

أ- نسبة التداول: تقيس قدرة المنشأة على سداد الخصوم المتداولة من خلال الأصول المتداولة.

ب- نسبة التداول السريعة: تقيس قدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل من خلال الأصول المتداولة التي يمكن تحويلها إلى نقدية بسرعة دون أن تخسر جزء كبير من قيمتها.

ت- متوسط فترة التحصيل: وتقيس الفترة الزمنية التي تمضي منذ إتمام صفقة البيع وحتى تحصيل قيمة الفاتورة، أي الفترة الزمنية التي تبقى فيها أموال المبيعات الآجلة لدى الغير.

ث- قيمة رأس المال العامل.

- نسب النشاط: وتقيس هذه المجموعة من النسب كفاءة الإدارة في توليد المبيعات من خلال استخدام الأصول، أي تقيس مدى الكفاءة في استخدام الأصول.

أهم نسب النشاط:

أ- معدل دوران الأصول المتداولة: تعتبر مؤشراً لمدى كفاءة الإدارة في إدارة هذا النوع من الأصول وتوليد المبيعات منه.

ب- معدل دوران المخزون: مؤشر لمدى ملائمة حجم الاستثمار في المخزون.

ت- معدل دوران الأصول الثابتة.

ث- معدل دوران مجموع الأصول.

ج- معدل دوران رأس المال العامل.

- نسب السوق: تقوم نسب السوق بإيجاد علاقة بين سعر السهم (قيمته السوقية) وبين كل من ربحيته وقيمته الدفترية.

أهم نسب السوق:

أ- معدل السعر للربحية: يظهر معدل السعر للربحية القيمة التي يقبل المستثمر دفعها للحصول على جنيه واحد من الأرباح المكتسبة.

ب- نسبة القيمة السوقية الدفترية: تعطى نسبة القيمة الدفترية مؤشر لمدى قوة أسهم المؤسسة في السوق، وذلك من خلال نسبة القيمة السوقية لكل سهم (أي السعر الذي يباع به في سوق الأوراق المالية) لقيمته الدفترية الحالية.

- نسب المديونية (الاقتراض): تقيس المدى الذي ذهبت إليه المنشأة في الاعتماد على أموال الغير في تمويل احتياجاتها.

أهم نسب المديونية:

أ- نسبة القروض إلى مجموع الأصول: تعطي مؤشراً إلى المدى الذي ذهبت إليه المنشأة في تمويل أصولها من أموال الغير.

ب- نسبة القروض إلى حق الملكية: تقيس التزامات المنشأة نحو دائنيها وعلاقتها بالأموال التي يقدمها الملّاك.

- نسب الربحية: تستخدم للحكم على الربحية المتحققة من إيرادات المنشأة واستثماراتها.

أهم نسب الربحية:

أ. نسبة مجمل الربح إلى المبيعات: تشير إلى مدى كفاءة الإدارة في تحقيق أرباح إجمالية من مبيعاتها.

ب. نسبة صافي الربح التشغيلي إلى المبيعات: تشير إلى كفاءة إدارة المنشأة في تشغيل أعمالها العادية.

ج. نسبة صافي الربح النهائي إلى المبيعات: تقيس مدى كفاءة إدارة الشركة في تشغيل كامل استثماراتها والقيام بكافة عملياتها.

د. نسبة صافي الربح إلى إجمالي الأصول (العائد على الاستثمار): تشير إلى مقدرة إدارة المنشأة في إدارة واستغلال وتشغيل جميع أصولها في الأعمال المخصصة لهذه الأصول وبالتالي تحقيق أرباح صافية.

هـ. نسبة صافي الربح إلى حق الملكية (العائد على حق الملكية): تقيس ربحية المنشأة من خلال استغلال وتشغيل أموال أصحاب المنشأة.

ونستخلص مما سبق الشكل التالي الذي يوضح النسب المالية فيما يلي: –

- تصنيف النسب المالية

شكل (١) تصنيف النسب المالية

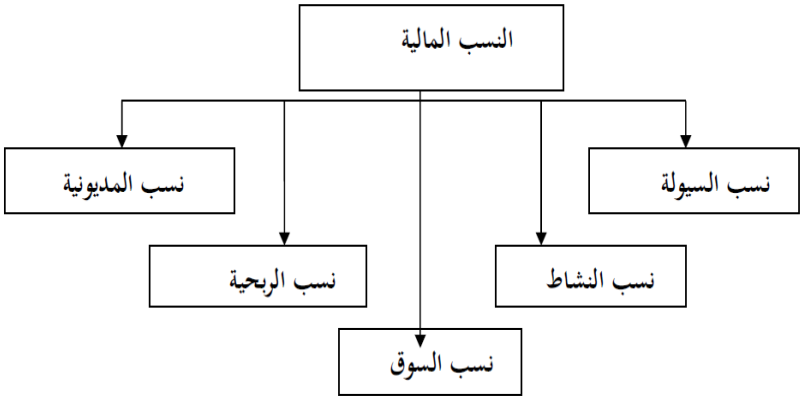

المصدر : (طه، ٢٠٠٧ : ٥٠٣)

ثانياً: التحليل الأساسي: –

يركز التحليل الأساسي على دراسة البيانات والمعلومات الاقتصادية والمالية للشركات والتي تعتبر الأساس في اتخاذ قرارات بمنح ائتمان لهذه الشركات، وكذا في تحديد السعر الذى ينبغي أن يباع به السهم الذى تصدره الشركة، ويقوم المستثمر الذى يتبنى مدخل التحليل الأساسي بمقارنة القيمة السوقية للورقة المالية بالقيمة الحقيقية لها، فإذا كانت القيمة السوقية للورقة أقل من القيمة الحقيقية لها فإن المستثمر يقبل على شراء هذه الورقة أو يحتفظ بها إذا كانت ضمن محفظته، أما إذا كانت القيمة السوقية للورقة المالية اكبر من القيمة الحقيقية لها فإن المستثمر لا يقبل على شراء هذه الورقة أو يقوم ببيعها إذا كانت ضمن محفظته.

١. مفهوم التحليل الأساسي: –

تعددت مفاهيم التحليل الأساسي ولا يوجد تعريف محدد للتحليل الأساسي ومنها:

عرف "حنفي" (٢٠١٠ :١) التحليل الأساسي هو تطبيق نظريات الاقتصاد الكلى، بغرض التوقع بالاتجاهات المستقبلية لسعر أسهم الشركات.

كما عرف " حنفي" (٢٠٠٣: ٢١٥) هو ذلك التحليل الذي يقوم به رجال متخصصون يطلق عليهم اسم المحللون الأساسيون، يعملون على تحليل البيانات والمعلومات الخاصة بالظروف الاقتصادية، والصناعية، والمالية، بهدف التنبؤ بما سيكون علية ربحية الشركة، لتحديد القيمة الحقيقية للورقة المالية، ومقارنتها مع القيمة السوقية لاتخاذ القرار الاستثماري السليم.

وفي هذا السياق عرف " خورشيد" (٢٠٠٩ : ٢) التحليل الأساسي يعنى كل شيء بالنسبة لأسواق العملات لأن العملة هي انعكاس الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في دولة معينة ويدخل فيها الاقتصاد بشكل كلى أو جزئي، وهى تعتمد

بشكل كبير على ما يعتقده المستثمرون وما يؤمنون به ومقدار ثقتهم باقتصاد دولة معينه وسياستها.

كما يرى "لأي" (Stevens, 2002: 20) أن التحليل الأساسي يشتمل دراسة قوى العرض والطلب وكذلك يأخذ في الاعتبار القدرة الكسبية للشركة (أي قدرة الشركة على تحقيق ارباح مستقبلية).

بينما يعرف "ميشيل" (Michael, 1998: 3-4) التحليل الأساسي بأنه أسلوب بحثي يقوم بدراسة المعلومات المالية الأساسية من أجل التنبؤ بالأرباح والعرض والطلب وقوة الصناعة وقدرة الإدارة.... إلخ من العوامل المؤثرة في سعر السهم والنمو المتوقع له، وعادة ما ينتج عن هذه المعلومات القدرة على تحديد بعض من المتغيرات التي تؤثر في أسعار الأسهم.

بينما يرى "جون" (John, 1999 :5) أن التحليل الأساسي يرشدنا للقيمة الحقيقية للسهم "intrinsic value"، والقيمة الحقيقية للسهم هي تلك القيمة التي تعكس كافة المتغيرات المؤثرة في سعر السهم والذي سوف يصل إليه عندما يعلم كافة المتعاملين في السوق لتلك المتغيرات، وعلى هذا فإذا ما كان سعر السهم في السوق أعلى من قيمته الحقيقية فيقال إن سعر السهم مغالى فيه وإذا كان أقل من قيمته الحقيقية فإنه يقال إن سعره منخفض.

كما يرى (Anonymous, 2006: 43) أن التحليل الأساسي هو دراسة أساسيات الشركة بهدف حساب قيمة الشركة المدرجة بدقة، وبناءاً على ذلك التقييم فسوف يتخذ المتداولين أو المستثمرين قراراتهم بالبيع أو الشراء.

كما عرف "لطفي" (٢٠٠٦: ٤٨) التحليل الأساسي ينصب على الظروف الاقتصادية العامة (مؤشر إجمالي الناتج القومي، ومعدلات التضخم والبطالة ونظم الضرائب)، وظروف الصناعة (الطلب على منتجات الشركة)، بالإضافة إلى ظروف المنشاة (القوائم المالية والمؤشرات المالية والاتجاهات).

كما عرف "حنفي"(٢٠٠٣: ٢١٧) التحليل الأساسي هو عملية التنبؤ بالمبيعات والأرباح لمختلف الشركات داخل القطاعات الصناعية، ويركز على تحديد أي من الأسهم يتم شراؤها بصرف النظر عن قطاعات النشاط الاقتصادي أو الصناعي التي تنتمي إليه هذه الشركات، وعلى ضوء ما سبق يتم اختيار الأسهم الملائمة داخل كل قطاع حسب الطريقة التي يتم بموجبها التنبؤ بالمبيعات والأرباح بمدخل التنبؤ من أعلى إلى أسفل.

ويتضح من التعريفات السابقة للتحليل الأساسي ما يلي:

- أن هذه التعريفات اتفقت على ان التحليل الأساسي ركز على دراسة البيانات والمعلومات الاقتصادية والمالية للشركات والتي تعتبر الأساس في اتخاذ قرارات بمنح ائتمان لهذه الشركات.
- هناك تعريفات ركزت على تحديد بعض المتغيرات التي تؤثر على أسعار الأسهم.
- هناك تعريفات ركزت على توضيح اهمية القيمة السوقية للورقة المالية بالقيمة الحقيقية لها.
- هناك تعريفات ركزت على إمكانية تحديد القيمة الحقيقية للورقة المالية.
- وهناك تعريفات ركزت على ان التحليل الأساسي يتم من خلال ثلاث مستويات هي مستوى الاقتصاد ككل ومستوى الصناعة ومستوى الشركة.

واستناداً لكل ما سبق تُعرف الباحثة التحليل الأساسي في إطار البحث الحالي:

التحليل الأساسي " هي عملية تحليل البيانات والمعلومات الاقتصادية والمالية، وتحليل القوائم المالية للمنشأة، وذلك بهدف التنبؤ بربحية المنشأة، وتتمثل تلك المعلومات الأساس في تحديد سعر السهم الخاص بالمنشأة الاقتصادية."

٢. محور التحليل الأساسي: -

أن محور دراسة التحليل الأساسي يقوم على محاولة تحليل وتقييم: -(عمار، ٢٠١١ : ٥٤)

أ- العوامل المالية من ربحية ومديونية وتدفقات نقدية على سبيل المثال وذلك لتقييم نشاط وأداء الشركة في المستقبل.

ب-العوامل غير مالية مثل نوعية الإدارة، المستوى التكنولوجي، نوعية الأرباح، اسم الشهرة، بيئة الشركة، السوق والصناعة ككل.

ج- التعامل على السهم في السوق ومدى تأثيره على الإدارة وكذا على خطط الشركة وعلى استراتيجيتها.

د- الشكل التخطيطي التالي يبين محور دراسة التحليل الأساسي

شكل (٢) محور دراسة التحليل الأساسى

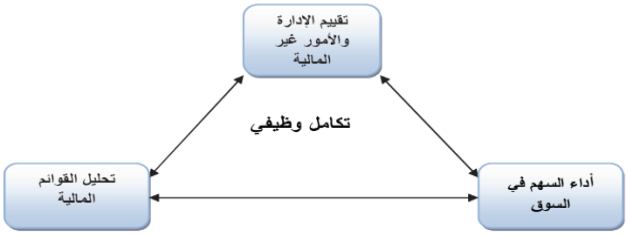

المصدر: (عوض، ٢٠٠٦: ١١)

٣. أهمية التحليل الأساسي: -

للتحليل الأساسي أهمية كبيرة في تقييم أداء وأسهم الشركات من خلال:-

أ. مواكبة التطور الاقتصادي والتكنولوجي الذي تشهده الساحة الاقتصادية، والذى يؤثر على المحيط الداخلي والخارجي للشركة، خاصة فيما يتعلق بالابتكارات المالية الجديدة.

ب. التأثير الكبير لظاهرة التضخم على أسعار الأسهم، أضف إلى ذلك معدلات الفائدة المتفاوتة التي تقرها المصارف التجارية، خاصة وأن هذه الأخيرة أصبحت تتميز باستقلالية نوعية في أدائها المصرفي نظراً لتأثيرها الكبير في السوق المالي.

ج. الانتشار الواسع للشركات التي تنتج نفس المنتج، أو تنتج منتوجات بديلة، أو تعمل داخل نفس القطاع، مما عجل بظهور منافسة شديدة بين هذه الشركات، لذا تبنت هذه الأخيرة مؤشرات جديدة من أجل تقييم أدائها، وخير مثال على ذلك نجد مؤشر الصناعة،

د. السياسات الحكومية وتدخلها في نشاط الشركة خاصة فيما يتعلق بمعدل الضريبة، أو الدعم الذي تقره لقطاع معين، أو السياسات الجمركية، التي لها تأثير كبير على أرباح الشركات وعلى مقدرتها في جلب المواد الأولية أو تسويق إنتاجها خارجياً.

هـ. تحليل معدل النمو الاقتصادي خاصة وأن هذا الأخير يلعب دوراً هاماً في مستوى الطلب على منتوجات الشركة، وبالتالي سترتفع نسبة المبيعات، والنتيجة ارتفاع في سعر أسهمها والعكس صحيح.

و. تحديد العلاقة الاقتصادية ما بين سعر الأسهم وإجمالي الأرباح، والقيام بعمليات التنبؤ لمستقبل الشركة وذلك بعد تحديد مختلف التحديات التي قد تعرقل نشاطها الاستثماري.

ز. تلعب هذه المؤشرات دوراهما في قياس الفشل المالي للشركات، مع إمكانية التنبؤ بذلك قبل حدوثه، ما يجنبها الوقوع في أخطار مالية قد تعصف بمستقبلها في المستوى المتوسط والبعيد.

٤. أهداف التحليل الأساسي: -

يهدف التحليل الأساسي إلى: -

أ. دراسة وتفسير كل المتغيرات الاقتصادية وغير الاقتصادية التي من الممكن أن تؤثر على أسعار الأسهم بهدف تحديد القيمة الحقيقية للشركات والقيمة العادلة لأسهمها، حيث تعتبر أهم طرق تقييم أسهم الشركات، لأنه يأخذ بعين الاعتبار الأداء التاريخي للشركات وتوقعات الأرباح والمبيعات المستقبلية.

ب. دراسة المناخ الاقتصادي بشكل متكامل من خلال وضع الاقتصاد الكلى، وذلك من خلال تحليله ودراسته لبعض المؤشرات مثل معدل التضخم، ومعدل الفائدة، ودراسة المعلومات والمؤشرات المرتبطة بالمناخ الاستراتيجي والسياسي، وإنفاق المستهلك والضرائب، حيث يهدف التحليل الأساسي من هذه الدراسة إلى معرفة المناخ الاقتصادي والاستثماري الذي فيه الشركات.

ج. يهدف إلى دراسة حالة القطاع الذي تعمل فيه الشركة، من خلال وصف حالة القطاع الذي تنتمي إليه الشركات التي يقوم بتحليلها، حيث أن الشركة هي جزء من القطاع وبصفة عامة من الصعب ان تجد شركة منتعشة في قطاع يعاني من أزمات ولذلك فإن التحليل الأساسي يدرس وضع القطاع معتمد على معدلات النمو.

د. يهدف التحليل الأساسي إلى التعرف على مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها طويلة وقصيرة الاَجل، والتعرف على مدى كفاءة إدارة الشركة في استخدام المتاح لها من أصول أو موارد لتحقيق الأرباح، كما يعمل على تحليل وتقييم العوامل المالية وغير المالية والتعامل على السهم في السوق لكي يبرز الحقائق التي تختفي وراء الأرقام وتوضح جوانب القوة والضعف في اقتصاديات الشركة ومركزها المالي.

هـ. وضع علاقة تكامل وظيفي بين التحليل الكمي الحديث الذي يعتمد على الأساليب الرياضية والإحصائية بهدف التنبؤ بمستقبل الشركة، والتحليل النوعي لمختلف سياساتها الإدارية ومستواها التكنولوجي وكل عنصر غير مالي يدخل في تحديد نشاطها.

و. وضع علاقة تكامل بين مختلف المؤشرات التي تقيم أداء الشركة، بهدف الخروج بتقييم عادل لأسهمها.

ز. تحديد المقاييس الخاصة بالشركات عندما يتم تنفيذ أبحاث السوق، حيث يتم فحص الشركة من ناحية تحقيق الربح أو الخسارة، تحديد سعر السهم، وسياسة الإدارة المتبعة، لذا يتم إعلان المعلومات المالية ونشرها في تقارير سنوية أو نصف سنوية أو ربع سنوية واستخدامها كنقطة انطلاق في عملية الاستثمار اعتماداً على الدراسات الكمية والنوعية.

٥. المنهج المتبع في التحليل الأساسي: –

هناك مدخلين رئيسيين في التحليل الأساسي وهما: –(غنيم، ٢٠٠٥ :٩٥–٩٦) ، (لطفي، ٢٠٠٦ : ١٠٧) ، (حنفي) ، (هندي، ١٩٩٩ : ٢٨٤–٢٨٧)

- **المدخل الأول**

يتمثل في التحليل الكلى فالجزئي أو التحليل الأعلى إلى الأسفل، حيث يتضمن ثلاث مراحل:

١. المرحلة الأولى:

التركيز على الظروف الاقتصادية، بهدف التعرف على التغيرات المحتملة في الظروف الاقتصادية وتأثيرها المحتمل على أسواق رأس المال.

٢. المرحلة الثانية:

تحليل ظروف الصناعة من أجل معرفة الصناعات الواعدة، من خلال التنبؤ بالظروف الاقتصادية التي يحتمل أن تسود في المستقبل، أو بسبب التطور التكنولوجي، أو نتيجة التغير في الظروف الاجتماعية، أو نتيجة لأسباب أخرى.

٣. المرحلة الثالثة:

يتم التحليل على مستوى الشركات، بهدف معرفة أفضلها داخل الصناعة الواعدة والتي يوصى المحلل الأساسي بالاستثمار في الأوراق المالية التي تصدرها هذه الشركات.

- **المدخل الثاني**

يتم الانتقال فيه من التحليل الجزئي إلى التحليل الكلى أي من الأسفل إلى الأعلى، حيث يتم التحليل على مستوى الشركات ثم تحليل ظروف الصناعة من أجل معرفة الصناعات الواعدة، وأخيراً يتم التركيز على الظروف الاقتصادية بهدف التعرف على التغيرات المحتملة في الظروف الاقتصادية والتأثير المحتمل على أسواق رأس المال.

ثالثاً: تصميم البرمجية التعليمية:

١. تعريف البرامج التعليمية:

يوجد عدد من التعريفات للبرامج التعليمية نوجز بعضها فيما يلي:

عرّف "عفانة" (٢٠٠٠، ٧٥) "وحدة تعليمية مصممة بطريقة مترابطة ومتضمنة مجموعة من الخبرات والأنشطة والوسائل وأساليب التدريس وأساليب التقويم المتنوعة".

وتعرّفها "عبيد" (٢٠٠١، ٣٧٧) "سلسلة من عدة نقاط تم تصميمها بعناية فائقة بحيث تقود الطالب إلى إتقان أحد الموضوعات بأقل قدر من الأخطاء قبل بدء الطلبة في استخدام البرنامج التعليمي المحوسب".

ويعرّفها "سلامة وأبو ريا" (٢٠٠٢، ٢٦٥) "هي تلك المواد التعليمية التي يتم تصميمها وبرمجتها بواسطة الحاسوب لتكون مقررات دراسية، تعتمد في إنتاجها على مبدأ تقسيم العمل إلى أجزاء صغيرة متتابعة منطقياً".

كما عرّف "عبد الحميد" (٢٠٠٢، ٢٣٥) البرامج التعليمية بأنها مجموعة من الوحدات التعليمية المصممة على جهاز الكمبيوتر بهدف تعليم مفاهيم أو قواعد أو مهارات وفق أسس تربوية سليمة ويتكون البرنامج التعليمي من عدة موضوعات، والموضوع من عدة دروس والدرس من عدة فقرات والفقرة من عدة نوافذ أو شاشات تعرض من خلالها المواد التعليمية مدعمة بالوسائط المتعددة.

هي تلك المواد التعليمية التي يتم إعدادها وبرمجتها بواسطة الحاسوب من أجل تعلمها، وتعتمد إعدادها على نظرية (سكنر) المبنية على مبدأ الاستجابة والتعزيز، حيث تركز هذه النظرية على أهمية الاستجابة المستحبة من المتعلم بتعزيز إيجابي من قبل المعلم أو الحاسوب (الحيلة، ٢٠٠٢،٤١٥).

كما عرّفها "خميس" (٢٠٠٣، ١٦٧) "هي تلك البرامج الإلكترونية متعددة أنماط الإثارة التي تتيح وتستخدم من خلال الكمبيوتر لإدارة التعليم أو نقل التعلم مباشرة إلى المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية محددة ترتبط بمقررات دراسية معينة كجزء من تعليمهم الرسمي النظامي".

تعرّف "الناشف" (٢٠٠٣، ١١٥) بأنه "مجموعة من الأنشطة والممارسات العلمية التي يقوم بها الطالب تحت إشراف وتوجيه المعلم، وتعمل هذه الأنشطة على إكساب الخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات التي تدفعه للبحث والاكتشاف".

ويعرّفها "سالم وسرايا" (٢٠٠٣، ٣٠٤) بأنها "هي تلك الرسائل التعليمية متعددة الوسائط المعبرة عن المحتوى الدراسي وأنشطته والتي يتم إعدادها وتصميمها في صورة برنامج كمبيوتري في ضوء معايير محددة ووفقاً لأهداف تعليمية محددة".

ويعرّفها "مهدى" (٢٠٠٦، ٨) بأنها "تلك المواد التعليمية التي يتم تصميمها وبرمجتها بواسطة الحاسوب حيث يستطيع المتعلم التعامل معها حسب سرعته وقدرته على التعلم، وتوفر هذه البرمجيات العديد من البدائل ذات الوسائط المتعددة من صورة وصوت ونص وحركة مدعمة للمحتوى الدراسي".

٢. أهمية البرامج التعليمية: –

ويمكن تلخيص أهمية البرامج التعليمية في العملية التعلمية بما يلي: (النجار وآخرون، ٢٠٠٢، ٣٥–٣٧)، (الهرش وآخرون، ٢٠٠٣، ٨٨–٨٩)، (بطانية، ٢٠٠٦، ٦٣)، (عيادات، ٢٠٠٤، ٢٠٧).

- تسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة.
- يمكن إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية.
- تحفيز الطلاب على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية وتحفيز العمل الجماعي.
- تسهيل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدويا وذلك باستخدام طرق المحاكاة.
- يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب الطالب للمواضيع المطروحة.
- إمكانية استخدام الانترنت بشكل فاعل من خلال الوصلات التشعبية.
- ان الألوان والموسيقى والصور المتحركة تجعل التعلم أكثر متعة.
- تتيح للطالب أن يتعلم بنفسه دون الحاجة إلى معرفة متعمقة بعلم الحاسوب.
- تمد الطلاب بفرص كبيرة للبناء وكذلك التعلم الذاتي الذى ينظم ذلك النمو ويوسعه أثناء تفاعل المتعلم مع الحاسوب، حيث أن التدريس باستخدام البرمجيات التعليمية يدعم مبادئ التعلم البنائي باعتبار أن التعلم يحدث عندما يكون المتعلم أكثر نشاطاً وقدرة على بناء هيكله المعرفي بنفسه، وبالتالي يتم بناء المعرفة لدى المتعلم من خلال المشاهدة الهادفة والتفاعل مع العروض واللقطات والنصوص والأصوات والتصفح

والبحث عن المعرفة بحرية داخل البرنامج التعليمي، مما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة ويسهل عملية تعلم المتعلمين وفهمهم.

٣. خصائص البرامج التعليمية: –

إن إنتاج البرامج التعليمية الجيدة يتطلب تصميمها بطريقة تناسب خصائص الطلاب وطبيعة المادة الدراسية، حيث تصاغ بأسلوب مناسب وسهل، ويجب وضوح التعليمات وعمليات الخروج من تدريب إلى آخر، وتتميز الوحدة الرقمية بصفات منها : (الفار، ٢٠٠٠، ٣١٠)، (النجار وآخرون، ٢٠٠٢، ٣٢)، (الهرش وآخرون، ٢٠٠٣، ٨٨-٨٩)

- سهولة استخدام الوحدة الرقمية من قبل الطلبة.
- إمكانية عرض المادة من البداية.
- احتوائها على التعليمات لتسهل عملية التنقل بين التدريبات.
- تصميمها بطريقة تستثمر إمكانيات الحاسب الآلي مما يزيد فعالية المادة التعليمية.
- تصميم الوحدة الرقمية بطريقة تشد المتعلم، وتجذب انتباهه للمادة التعليمية المعروضة.
- أن يرافق الوحدة الرقمية دليل الطالب الذي يبين طريقة تشغيل الوحدة الرقمية واستخدامها.
- أن تتيح الوحدة الرقمية للمتعلم فرصة المشاركة والتفاعل الإيجابي.
- أن يجد الطالب متعة في استعمالها، بحيث لا تكون كتاباً الكترونياً.
- أن تتنوع الأنشطة والتطبيقات في الوحدة الرقمية.
- أن تكتب الوحدة الرقمية بلغة سليمة وأسلوب شائق.
- أن تزود الطالب بالتغذية الراجعة تتعلق بتصحيح الإنجاز.
- تساعد على التذكر ونقل أثر التعلم.

- توفير الوقت الكافي للمعلم للتوجيه والإرشاد.
- توفير فرص التعلم الذاتي للمتعلم.
- تفعيل دور الطالب.
- معالجة ضعف الطلبة.
- زيادة تحصيل الطلبة وإثراء معلوماتهم.

كما ترى الباحثة:

- تزيد من الفعالية التعليمية حيث تقلل من الوقت والجهد والتكلفة.
- إمكانية استخدام الوحدة الرقمية وإعادة استخدامها مرات متعددة.

إمكانية ضم جزئيات المحتوى المختلفة للحصول على وحدة رقمية بها تتابع وتشعب ملائم للمتطلبات التعليمية.

٤. أنواع البرامج التعليمية: –

تتنوع البرامج التعليمية وتتعدد أغراضها ولكن تهدف جميعها إلى تيسير العملية التعليمية، ومن هذه البرامج: (إسماعيل، ٢٠٠١، ٦٦)، (الحيلة، ٢٠٠١، ٤٥٥)، (الفار، ٢٠٠٠، ٢٠٧)، (الهرش وآخرون، ٢٠٠٣، ٣٥)، (شمى وإسماعيل، ٢٠٠٨، ٢٦٦-٢٦٩)، (عطية، ٢٠٠٨، ٢٦٩-٢٧١)

أ. برامج التعليم الخصوصي:

حيث يعتمد هذا النوع على إنتاج مادة تعليمية محوسبة للطالب يستطيع تعلمه ذاتياً من دون مساعدة أو وجود المعلم، إذ يتم تصميم هذا النوع من البرامج التعليمية بطريقة يسهل على الطالب تتبعها من حيث عرض عنوان الدرس، وتقديم الأهداف، ثم عرض المادة التعليمية على شكل وحدات يسهل تعلمها، حيث تهدف هذه البرامج إلى زيادة دافعية الطالب نحو المشاركة الفعلية في عملية التعلم التي تلائم قدراته الذاتية حيث يتفاعل الطالب مع الحاسوب، كما أن هذا الأسلوب يستند إلى التغذية الراجعة الفورية

حيث لا تقتصر فقط على استجابات الطلاب الصحيحة أو الخاطئة ولكنها تقدم مساعدة تعليمية خاصة لمساعدة الطلب لفهم وتصحيح أخطائهم.

ب. برمجيات الألعاب التعليمية:

وهي أكثر البرمجيات تشويقاً للطلاب، لأنها تلبي حاجه الطلاب إلى اللعب والتسلية وتهدف إلى تعليم الطالب مهارة أو مفهوم أو معلومة من خلال ألعاب تعليمية، تجذب المتعلمين وتقدم لهم المتعة والفائدة، وتحتوي هذه البرامج على عدد من المكونات منها مضمون اللعبة ذاتها، الأهداف التعليمية للعبة، قواعد اللعبة، ودور اللاعب واللاعبين، التوجيهات التي تشرح كيفية اللعب.

ج. برمجيات حل المسائل والتمارين:

تعتبر تنمية قدرة الطلاب على حل المسائل والتمارين مبدأ هاماً يساعدهم على تنمية أساليب التفكير الصحيح لديهم وتشجيعهم على الاكتشاف والابتكار ومواجهة الظروف المختلفة التي تقابلهم في حياتهم بطريقة ابتكارية، ويسمح الحاسوب للطلاب أن يحلوا المسائل والتمارين المطروحة عليهم خلال شاشة الحاسوب دون الاعتماد على الحساب التقليدي المعتمد على الورقة والقلم، فاستخدام الحاسوب لحل المسائل والتمارين ذات المتغيرات ينقل التركيز من آليات الحل العادي إلى إدراك العلاقات موضوع الدراسة فالمسائل ربما تتضمن رسومات بيانية أو نماذج مركبة أو معادلات رياضية.

د. برمجيات الممارسة والتدريب:

سميت هذه البرامج بهذا الاسم لأنها تفترض أساساً أن المتعلم لديه المادة التعليمية وهى تساعده على مراجعتها حيث أنها لا تقدم معلومات جديدة ولكن تعرض المادة بأسلوب شيق يتيح للطالب التحكم في سرعة التعلم، فالتدريبات هي تمرينات وممارسة تكرارية يصاحبها تغذية راجعة وهى تلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية، ومعظم هذه البرامج عبارة عن المهارات العامة وتصبح المفاهيم مألوفة بدرجة كبيرة مما يجعل المتعلمين يستخدمونها عند متابعة الأنشطة ذات المستويات العليا، وستسند هذه البرامج

إلى تقديم السؤال بالكمبيوتر، استجابة الطالب، تقديم تغذية راجعة بالكمبيوتر سواء إيجابية أو سلبية.

كما يمكن إضافة عدداً من الاعتبارات التي يجب أن تراعى في تقديم مثل هذه البرامج وهي:

- يجب أن يقدم في بداية البرنامج تعريفاً بمحتوى الاختبار وهدفه لضمان التوظيف الأمل.
- تقديم النصائح والمعطيات المطلوبة لكي يتمكن المتعلم من حل السؤال.
- تقديم تغذية راجعة على استجابات المتعلمين.
- التركيز على المفهوم أو المهارات لتجنب تشتيت المتعلم.
- إمكانية إنهاء المتعلم للبرنامج متى أراد سواء توصل للإجابة الصحيحة أو لم يتوصل إليها.
- يجب أن يشمل البرنامج بالتغيير المستمر واستخدام المثيرات التي تجنب المتعلم الملل.

هـ. برمجيات المحاكاة:

تستخدم هذه البرمجيات للقيام بمواقف تعليمية يستحيل القيام بها داخل الحجرة الدراسية مثل القيام بتجارب كيميائية خطيرة أو التعرف على طبيعة الفضاء الخارجي حيث تقدم هذه البرامج مواقف قريبة من الواقع، وغير مكلفة دون التعرض للأخطار التي يمكن أن تحدث على أرض الواقع، ويمكن للمتعلم عن طريق برامج المحاكاة أن يقوم بمعالجة مسائل رياضية مع ملاحظة التأثير الناتج عن تغيير بعض المتغيرات.

كما تتيح هذه البرامج للمتعلم الفرصة في المشاركة الايجابية في أحداث البرنامج، وتقدم له العديد من الاختيارات التي تناسبه كما تستعين بالصور والرسوم الثابتة والمتحركة الواضحة والدقيقة، فضلاً عن أنها توجه المتعلم التوجيه السليم لدراسة تعتمد على تحكم المتعلم في بيئة التعلم.

و. برمجيات حل المشكلات:

من خلال استخدام هذه البرمجيات يتم تشجيع الطلاب على تنمية مهارات التفكير المنطقي ومهارات حل المشكلات حيث تكون هذه البرامج من الأسئلة التي تقدم تدريبات على المهارات المتقدمة كالتحليل والتركيب، ويستخدم هذا النمط من البرامج في المواقف التي تتطلب انتقال أثر التعلم ويساعد هذا النمط على تنمية قدرة الطلاب على التفكير وحل المشكلات عن طريق تحليلها وتجزئتها إلى تفصيلاتها.

كما ترى الباحثة أن أنواع برمجيات الحاسوب التعليمية عديدة بل ومع التطور المستمر لمجال الحاسوب وتقنياته ومع استخدام الانترنت ظهر التعلم عن بعد، والفصل المقلوب، والبيئة الافتراضية، والمديولات التعليمية وغيرها، وما يخص دراستنا الحالية هي إعداد وحدة رقمية مقترحة لتنمية مفاهيم ومهارات التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية.

٥. مراحل تصميم وإنتاج البرامج التعليمية: –

هناك عدد من نماذج التصميم التعليمي التي تضم مراحل تصميم وإنتاج البرامج الرقمية وفيما يلي نتناول مراحل تصميم وإنتاج البرامج الرقمية: (الفار، ٢٠٠٠، ٣٧٠–٣٧٦)، (سلامة وأبوريا، ٢٠٠٢، ٢٨٥)، (عزمي، ٢٠١١)، (مازن، ٢٠٠٦، ٤٢١)، (محمد وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٢٨)

- المرحلة الأولى: التحليل والتصميم

وتشمل هذه المرحلة، مرحلة التصميم، التي يقصد بها تحديد الأهداف السلوكية الدقيقة بكل أبعادها، المعرفية والوجدانية والنفس الحركية، ففيها يتم تحديد المحتوى العلمي، وتحديد الأهداف السلوكية، والتأكد من توفر صفات الهدف الجيد.

كما تشتمل على مرحلة التحليل من حيث تحليل المحتوى وتحديد طرق التدريس وتحديد نوع المادة التعليمية، هل هي معرفية، أم مهارات، أم ميول، أم اتجاهات، كما يتم تحديد ما يفعله المتعلم لتحقيق الأهداف.

- المرحلة الثانية: الإنتاج

وهي المرحلة الأساسية، في إنتاج البرمجيات، وفيها يتم تحديد عنوان الوحدة الدراسية وتحديد الفئة المستهدفة، ووصف المتطلبات السابقة، وعرض الأهداف السلوكية في بداية الوحدة والاختبار القبلي للمتعلم، وتنظيم عرض المادة التعليمية وتدعيمها بالرسوم والصور ومقاطع الفيديو والصوت، ومراعاة عنصر التشويق وصحة المعلومات، ومراعاة وجود أنشطة متنوعة وتحقيق التفاعل والتعزيز المناسب والمباشر بعد الاستجابة من قبل المتعلم.

- المرحلة الثالثة: كتابة السيناريو

هي المرحلة التي يتم فيها ترجمة الخطوط العريضة التي وضعها المصمم إلى إجراءات تفصيلية وأحداث ومواقف تعليمية حقيقية على الورق مع الوضع في الاعتبار ما تم إعداده وتجهيزه بمرحلة الإعداد من متطلبات.

وتتلخص خطة العمل في هذه المرحلة بتسجيل ما ينبغي أن يعرض على الشاشة على نماذج خاصة تعرف بنماذج السيناريو، وهي مصممة ومقسمة بطريقة تشبه تماماً شاشة الحاسوب وهي تختلف حسب نوع شاشة البرمجية.

- المرحلة الرابعة: تنفيذ الوحدة الرقمية

وهي المرحلة التي يتم فيها تنفيذ السيناريو في صورة وحدة رقمية متعددة تفاعلية، وينبغي أن تكون لدى المبرمج الذي يقوم بتنفيذ الوحدة الرقمية خبرة بالنظام المقترح لتنفيذ الوحدة الرقمية، ولديه إمكانات استخدام الحاسب الآلي، هذا وينبغي الاطلاع الشامل على سيناريو الوحدة الرقمية، حتى تكون لدى المبرمج الصورة الشاملة عن تسلسل الأحداث وما سيستخدم مرة أو أكثر.

- المرحلة الخامسة: التجريب والتطوير

وهي المرحلة التي يتم فيها عرض الوحدة الرقمية على عدد من المحكمين المختلفين بهدف التحسين والتطوير، حيث تعرض الوحدة الرقمية على عدد من خبراء المناهج

وطرق التدريس وأستاذة قسم تكنولوجيا التعليم، إضافة إلى عرضها عملياً على عينة من الطلاب تمثل المجتمع الأصلي الذي تطبق به هذه الوحدة الرقمية، وفي ضوء مقترحات الموجهين والمعلمين وخبراء المناهج وطرق التدريس، وكذلك أستاذة قسم تكنولوجيا التعليم وذلك من خلال قوائم التقويم المعدة لهذا الغرض، وفي ضوء مواقف عينة الطلاب يجري مزيد من التعديلات على الوحدة الرقمية إذا لزم الأمر إلى أن نصل إلى مستوى يسمح بنشرها وتعميمها على نطاق واسع.

إجراءات البحث:

للإجابة عن الأسئلة التي تحددت بها مشكلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الخطوات والإجراءات التالية:

أولًا: تحديد مفاهيم التحليل المالي والأساسي الواجب توافرها لطلاب المدارس الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات (شعبة التسويق وسوق المال) وذلك من خلال:

١. مراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث.
٢. دراسة الأدبيات , ودراسة طبيعة الطلاب , ودراسة الأسواق المرتبطة بمجال البحث.
٣. تحليل ومراجعة الكتب والمراجع ذات الصلة، والتي تتحدث عن مفاهيم التحليل المالي والأساسي.
٤. استطلاع آراء بعض الخبراء والمتخصصين في مجال سوق المال عن مفاهيم التحليل المالي والأساسي المناسبة لطلاب المدارس الثانوية التجارية.
٥. إعداد قائمة مبدئية لمفاهيم التحليل المالي والأساسي وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال سوق المال لإجراء التعديلات اللازمة وضبطها حتى تصل الدراسة إلى صورتها نهائية.

٦. تحديد أهمية مفاهيم التحليل المالي والأساسي ومدى مناسبتها للطلاب، وستقوم الباحثة بعمل استبيان لبعض موجهي ومعلمي العلوم التجارية، وبعض الخبراء في مجال سوق المال، لمعرفة درجة أهمية ومناسبة مفاهيم التحليل المالي والأساسي، لاستخلاص المهم والمناسب لدى الطلاب وتصميم البرمجية التعليمية.

ثانيًا: التصميم التعليمي للوحدة الرقمية المقترحة وأدوات تقويمها وذلك من خلال

١. الاطلاع على نماذج التصميم التعليمي واختيار المناسب منها لطبيعة البحث.
٢. تصميم البرمجية التعليمية وفقاً لمراحل نموذج التصميم التعليمي الذي تم اختياره.
٣. إنتاج البرمجية وعرضها على الخبراء المتخصصين.
٤. وضع البرمجية في صورتها النهائية.
٥. إعداد أدوات البحث المتمثلة في:

- اختبار تحصيلي لمفاهيم التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية لقياس مستوى تحصيل الطلاب وحساب صدقه وثباته.

٦. إعداد دليل الطالب؛ ليسترشد به في دراسة البرمجية التعليمية.

ثالثًا: قياس فاعلية البرمجية التعليمية في تنمية مفاهيم التحليل المالي والأساسي للأسواق المالية لطلاب مجموعة البحث من خلال: –

١. اختيار مجموعة من طلاب المدارس الثانوية التجارية.
٢. تطبيق الاختبارات على مجموعة البحث قبليًا.
٣. تدريس البرمجية التعليمية.
٤. تطبيق الاختبارات على مجموعة البحث بعديًا.
٥. تسجيل النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.

رابعاً: تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

١. التحقق من صحة الفرض ومناقشتها:

ينص الفرض على الاتي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار تحصيل المفاهيم المرتبطة بالتحليل المالي والأساسي للأسواق المالية لصالح التطبيق البعدي للاختبار.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل المفاهيم والمهارات المرتبطة بالتحليل المالي والأساسي للأسواق المالية المتضمنة (الوحدة الرقمية)، وإيجاد الانحراف المعياري وإيجاد قيمة "ت" للمجموعات المرتبطة paired-samples T test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطي باستخدام برنامج (SPSS. v22) ويوضح الجدول التالي (١) تلك النتائج:

جدول (١)

اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار تحصيل المفاهيم المرتبطة بالتحليل المالي والأساسى للأسواق المالية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	" ت " المحسوبة	" ت" الجدولية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٣٤	٢٣	٢,٧٤٣٩	٣٣	٤٨,٢٨٤٨٦	٢,٠٤٢ عند ٠,٠٥ ٢,٧٥٠ عند ٠,٠١	دالة
التطبيق البعدي		٦٣	٥,٥٩٩٣				

يتبين من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل المفاهيم المرتبطة بالتحليل المالي والأساسي للأسواق المالية ذلك لصالح التطبيق البعدي للاختبار، مما يشير إلى فاعلية البرمجية التعليمية في تنمية المفاهيم المتضمنة.

٢. مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها:

أظهرت نتائج البحث فاعلية البرمجية التعليمية في تنمية المفاهيم المرتبطة بالتحليل المالي والأساسي للأسواق المالية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية.

حيث اتضح من نتائج الدراسة أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل المفاهيم المرتبطة بالتحليل المالي والأساسي للأسواق المالية ذلك لصالح التطبيق البعدي للاختبار، وذلك من خلال تصميم برمجية تعليمية باستخدام برنامج.(Storyline)

ويرجع البحث الحالي هذه النتائج إلى:

تصميم برمجية تعليمية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالتحليل المالي والأساسي للأسواق المالية باستخدام برنامج (Storyline) الذى يتضمن روابط وفيديوهات تعليمية عن التحليل الرأسي والتحليل الأفقي ساعد على تنمية مفاهيم التحليل وعلى عرض المعلومات وما اتاحته البرمجية من تعلم كل طالب حسب قدراته واستعداداته، وتم الاستحواذ على انتباه الطالب واستثارة الدافعية لديه للتعلم عن طريق التنويع في استخدام المثيرات وأساليب التعزيز باستخدام الوسائط المتعددة داخل البرمجية من صوت وصورة وانفوجرافيك ورسومات وكل هذا ساعد على جذب انتباه الطلاب ورفع مستوى التركيز أثناء عملية التعلم، حيث تم الاستناد على نظريات علم النفس عند تصميم وانتاج البرمجية التعليمية، كنظرية المثير والاستجابة التي توفر خاصية التفاعلية بين المتعلم والبرمجية، ونظرية التعلم الشرطي التي تهتم بتوجيه الاهتمام والانتباه وشروط التعلم، ونظرية الثنائي للمعلومات، ونظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية إطار جشطالتي متكامل،

وتم إعداد أنشطة متنوعة يؤديها الطالب بنفسه في صورة أسئلة بعد كل درس من دروس البرمجية، وتم تقديم اختبار نهاية كل درس من دروس البرمجية، بحيث يستطيع الطالب التعرف على مدى تقدمه واستيعابه لمحتوى البرمجية التعليمية، وتقديم التغذية الراجعة داخل البرمجية، مما أدى إلى فاعلية برمجية تعليمية لتنمية مفاهيم التحليل المالي والأساسي.

المراجـــــــع

المراجع العربية: –

١. إبراهيم، السعيد مبروك. (٢٠١٥). *المعلومات ودروها في دعم وإتخاذ القرار الاستراتيجي*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٢. أبو زيد، محمد مبروك. (٢٠٠٩). *التحليل المالي شركات وأسواق ماليه*. مكتبة الكتب العربية. الرياض.

٣. إسماعيل، الغريب. (٢٠٠١). *تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم*. عالم الكتب للنشر. القاهره.

٤. أمين، لؤى. (د. ت). مقال حول المؤشرات الهامة لتقييم أسهم الشركات. منتدى خبراء الأسهم. http://stocksexperts.net/showthread.php?t=9489

٥. أندراوس، عاطف وليم. (٢٠٠٦). *التمويل والإدارة المالية للمؤسسات*. دار الفكر الجامعى. الاسكندرية.

٦. البراد، شريف سعيد. (٢٠٠٨). *مدى ارتباط التحليل الأساسى والفنى بالتغيرات في أسعار الأسهم، دراسة تطبيقية على سوق الأسهم السعودية*.الفكر المحاسبى.مصر.

٧. بطانية، نور. (٢٠٠٦). *استخدام الحاسوب التعليمى في رياض الأطفال*. عالم الكتب الحديث. اربد.

٨. بلغيث، مدانى بن، دشاش، عبد القادر، (٢٠١١). *النظام المحاسبى المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة*. مداخلة ضمن أعمال الملتقى الدولى حوا انعكاسات تطبيق النظام المحاسبى المالي على التشخيص المالي المعتمد، جامعة ورقلة.

٩. حنفي، أحمد (د.ت). تعريف التحليل الأساسى ومؤشر الصناعة. منتدى البورصات. https://forum.borsaat.com/t98519-2.html

١٠. حنفي، أحمد. (٢٠١٠). مقال حول التحليل الأساسى. www.investolife.com

١١. حنفي، عبد الغفار. (٢٠٠٣). *بورصة الأوراق المالية (أسهم- سندات- وثائق استثمار- الخيارات)*. دار الجامعة الجديدة للنشر. الاسكندرية مصر.

١٢. حنفي، عبد الغفار. (٢٠٠٤). *أساسيات التحليل المالي ودراسة الجدوى*. دار الجامعية.الأسكندرية.

١٣. الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠١) : *التكنولوجيا التعليمية التعلمية*. دار الكتاب الجامعى. العين.

١٤. الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٢). *تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة*. دار المسيرة. عمان، الأردن.

١٥. خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣). *عمليات تكنولوجيا التعليم*. مكتبة دار الحكمة. القاهرة.

١٦. خنفر، مؤيد راضى، المطارنة، غسان فلاح. (٢٠٠٨). *تحليل القوائم المالية مدخل نظرى وتطبيقى*. دار النشر والتوزيع. عمان، الأردن.

١٧. خورشيد، شريف. (٢٠٠٩). *المرجع الشامل في التحليل الأساسى*. www.FXHORUS.COM

١٨. خولة، أوراغ. (٢٠١٦). *مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية*[رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير]. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسيير بسكرة.

١٩. الزعبى، هيثم محمد. (٢٠٠٠). *الإدارة والتحليل المالي* . دار الفكر. عمان.

٢٠. زغاد، أمينة. (٢٠٠٥). *التحليل المالي وقائمة مصادر الأموال واستخداماتها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة سعد دحلب البليدة.

٢١. سالم، أحمد محمد، سرايا، عادل السيد. (٢٠٠٣). *منظومة تكنولوجيا التعليم*. مكتبة الرشد. الرياض.

٢٢. سعيد، السالم مؤيد. (٢٠٠٥). *نظرية المنظمة* (ط.٢). وائل للنشر. عمان.

٢٣. سلامة، عبد الحافظ، أبو ريا، محمد. (٢٠٠٢). *الحاسوب في التعليم*. الأهلية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

٢٤. السيد، محمد محمد صغير. (٢٠١١). *فاعلية برنامج تدريبى متعدد الوسائط في إكساب معلم الحاسوب غير المتخصص المهارات الأساسية لإنتاج البرمجيات التعليمية في الجمهورية اليمنية* [رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة]. معهد الدراسات التربوية.

٢٥. الشديفات، خلدون إبراهيم. (٢٠٠١). *إدارة وتحليل مالى*. دار وائل للنشر. عمان.

٢٦. الشيخ، فهمى مصطفي. (٢٠٠٨). *التحليل المالي*. رام الله – فلسطين.

٢٧. الصريفي، محمد. (٢٠٠٧). *إدارة المال وتحليل هيكله*. دار الفكر الجامعى.الأسكندرية.

٢٨. طالب، علاء فرحان، المشهدانى، إيمان شيحات. (٢٠١١). *الحوكمة المؤسسية والأداء الملى الإستراتيجى للمصارف*. دار الصفا. عمان.

٢٩. طه، طارق. (٢٠٠٧). *إدارة البنوك في بيئة العولمة والانترنت*. دار الفكر الجامعى. الإسكندرية.

٣٠. عامر، طارق. (٢٠٠٧). *التعليم والمدرسة الإلكترونية*. دار السحاب للنشر والتوزيع.مصر.

٣١. عباس، على. (٢٠٠٨). *الإدارة المالية*. دار الإثراء. عمان.

٣٢. عبد الحميد، عبد العزيز. (٢٠٠٢، يوليو ٢٤-٢٥). *برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على استخدام العروض التقديمية Power Point في تصميم وإنتاج برمجيات تعليمية متعددة الوسائط وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم*. المؤتمر العلمى الرابع عشر - مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

٣٣. عبيد، ماجدة السيد. (٢٠٠١). *تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية*. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

٣٤. عدون، ناصر دادى. (١٩٩٨). *تقنيات مراقبة التسيير، التحليل المالي*. دار الهدايا العامة. عمان، الأردن.

٣٥. عزمى، نبيل جاد. (٢٠٠١). *التصميم التعليمي للوسائط المتعددة* . دار الهدى للنشر والتوزيع. القاهرة .

٣٦. عطية، محسن على. (٢٠٠٨). *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

٣٧. عفانة، عزو (٢٠٠٠، اغسطس). فاعلية برنامج مقترح قائم على المنحى التكاملي لتنمية مهارات حل المسالة العلمية لدى طلبة الصف السابع الاساسي بغزة، المؤتمر الرابع التربية العلمية للجميع، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

٣٨. عمار، بن مالك. (٢٠١١). *المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسى في تقييم الأداء*،[رسالة الماجستير، جامعة منتورى قسنطينة]. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

٣٩. عمر، بهدى. (٢٠١٣).*مدى مساهمة النظام المحاسبى المالي في تدعيم قواعد التحليل المالي، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة الهياكل المعدنية* [رسالة ماجستير، جامعة قاصدى مرباح]. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة.

٤٠. عوض، سوزان عدلى. (٢٠٠٦). *مبادىء التحليل الأساسى للشركة وطرق تقييم أسهمها*. منشورات شركة كونكورد انترناشيونال انفستمنت.

٤١. عوض، سوزان عدلى. (٢٠١٨). *نظرة معاصرة في التحليل المالي الأساسى*. http://infotechaccountants.com/forums/showthread.php/7094

٤٢. عيادات، يوسف أحمد. (٢٠٠٤). *الحاسوب التعليمى وتطبيقاته التربوية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

٤٣. غنيم، حسين عطا. (٢٠٠٥). *دراسات في التمويل؛: التحليل المالي ودراسة صافي رأس المال العامل أساسيات الاستثمار وتكوين وإدارة محافظ الأوراق المالية*. دار النشر المكتبة الأكاديمية.

٤٤. الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠٠٠). *تربويات الحاسوب*، دار الكتاب الجامعى. العين. الإمارات.

٤٥. الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠٠٢). *استخدام الحاسوب في التعلم*. دار الفكر للطباعة والنشر. القاهرة.

٤٦. قدورى، سارة. (٢٠١٥). *دور إستخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، دراسة التسوية وأشغال الطرق بورقلة* [رسالة ماجستير، جامعة قاصدى مرباح]. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقلة، الجزائر.

٤٧. كراجه، عبد الحليم، السكران، ياسر، ربابعة، على، مطر، موسى، يوسف، توفيق عبد الرحيم. (٢٠٠٠). *الإدارة والتحليل المالي (أسس ، مفاهيم ، تطبيقات)*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

٤٨. لطفي، أمين السيد أحمد. (٢٠٠٦).*التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة*. الدار الجامعية.

٤٩. مازن، حسام محمد. (٢٠٠٦). *تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الإلكترونية*. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.

٥٠. مجموعة الخبراء. (٢٠١٣). *الأساليب الحديثة للتحليل المالي وإعداد الموازنات لأغراض التخطيط والرقابة*. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

٥١. محمد، مصطفي، محمود، حسين، يونس، ابراهيم، سويدان، أمل، الجزار، منى. (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات*. دار الفكر، الأردن.

٥٢. مهدى، حسن ربحى. (٢٠٠٦). *فاعلية برمجيات تعليمية على التفكير البصرى والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادى عشر* [رسالة ماجستير غير منشورة]. مكتبة الجامعة الإسلامية. غزة.

٥٣. الناشف، هدى. (٢٠٠٣). *تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة*. دار الكتاب الحديث. القاهرة.

٥٤. النجار، إيادعبد الفتاح، الهرش، عايد، الغزاوى، محمد، النجار، مصلح عبد الفتاح. (٢٠٠٢). *الحاسوب وتطبيقاته التربوية*. مركز النجار الثقافي للنشر والتوزيع.اربد.

٥٥. النجار، حسن عبدالله، النحال، عادل ناظر. (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة الرقمية في تدريس التكنولوجيا في تنمية المهارات الإلكترونية لدى طلاب الصف السابع. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣ (٤)، ٤٠٥-٤٣٨.

٥٦. النعيمى، عدنان تايه، التتميمى، أرشد فؤاد. (٢٠٠٨). *التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة*. داراليازورى العلمية للنشر والتوزيع. عمان الأردن.

٥٧. الهرش، عابد، غزاوى، محمد، يامين، حاتم.(٢٠٠٣). *تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية*. مطبعة الحرية. أربد.

٥٨. هندى، منير ابراهيم. (١٩٩٩). *الأوراق المالية وأسواق رأس المال*.

٥٩. وناسة، أوراغ. (٢٠١٦). *أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة*– بسكرة [رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر]. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة. الجزائر.

٦٠. الويزة، طير، فريال، سايغى باهية. (٢٠١٥). *فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة– دراسة تطبيقية للوضعية المالية لديوان الترقية والتسيير العقارى (البويرة)* [رسالة ماجستير، جامعة أكلى محند أولحاج جامعة البويرة]. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

61. Explaining Fundamental Analysis. (2006). Finweek, Angust 3, pg.43.

62. John J. Murphy. (1999). *Technical Analysis of the financial markets: A comprehensive guide to trading methods and apglications*. New York Institute of Finance, pg.5.

63. Michael, C. (1998). *Mastering Fundamental Analvsis*. Dearborn Financial Publishing. Inc., pg. 3-4.

64. Stevens, L. (2002). *Essential Techical Analvsis :Tools and techniques to spot market trends*. John Wiley and Sons, Inc.,pg . 20.